كرونولوجيا

# الحركة الأمريكية في شرق سوريا

## (8/8/2023 - 1/1/2023)

**تاريخ الإصدار:** 10 آب / أغسطس 2023

W.A.R.C
West Asia Research Center

تركز الأخبار مؤخرًا على الوضع شرقي سوريا؛ اتجاه يتحدّث عن تصعيد عسكري أمريكي يلوح في الأفق، وآخر يجد الاتجاه الأول حتميًّا فانتقل إلى مرحلة انتظار لحظة الصفر، فيما البعض الآخر يجد فيه مبالغة أو ضعفًا في المؤشرات نتيجة عدم القدرة على الحسم لناحية تحديد درجة المخاطر على الأمريكي نفسه. تستعرض هذه الورقة مجموعة التصريحات الصادرة عن الأمريكي ووكلائه منذ بداية العام الجاري في محاولة تنظيم مسار الحركة الأمريكية في مناطق دير الزور والتنف والبوكمال. ويتوسّع الرصد إلى خارج نطاق الشرق السوري ليحيط بالمشهد الكلي للسياسة الأمريكية مع بقية الوكلاء في المناطق الأخرى بما يؤمن إمكانية الربط بين مختلف الأحداث لما له من انعكاسات محتملة على تحديد الخيار الأمريكي في شرق سوريا. تتناول الورقة كل البيانات الرسمية الخاصة بتطورات تلك المنطقة تحديدًا، لكن تكتفي بعرض أبرزها في ما يرتبط بالمناطق الأخرى. لذا، توزّعت العناوين منهجيًّا على ثلاثة محاور تبعًا للأطراف الفاعلة و/أو الساحة:

- **المحور الأول:** تركيا - أميركا - قسد
- **المحور الثاني:** الشرق السوري – التنف – البوكمال
- **المحور الثالث:** الدول العربية – تركيا - الشمال السوري - المعارضة

# **المحور الأول:** تركيا - أميركا - قسد

## العلاقة الأمريكية التركية

1/9/2023 القيادي في "تيار المستقبل" الكردي في سوريا علي تمي: "**واشنطن عرضت على أنقرة مشروعاً متكاملاً**، يتضمن **سحب عناصر حزب العمال الكردستاني** من مناطق شرق الفرات الخاضعة لسيطرة "قسد"، ومن الرقة ودير الزور، على أن تقوم **تشكيلات عسكرية عربية مثل لواء "ثوار الرقة" بملء الفراغ** في المحافظتين. كذلك، اقترحت واشنطن **تشكيل قوة كردية محلية لإدارة بقية المناطق بالتوافق مع أنقرة**، العرض ينصّ على **فتح المعابر بين مناطق سيطرة "قسد" ومناطق سيطرة فصائل "الجيش الوطني"**. مصير مدينة عين العرب/كوباني، هو نقطة الخلاف الأبرز، حيث تطالب تركيا بالسيطرة عليها في الوقت الذي ترفض فيه الولايات المتحدة ذلك. **هناك استراتيجية أميركية تقوم على دعم التشكيلات العربية في المرحلة الأولى، تمهيداً لتسليمها الرقة وريف دير الزور الشرقي.** العرض الأميركي لا زال قائماً، ويبدو أن واشنطن لا تزال **تنتظر الرد من تركيا**."

1/20/2023 المستشار السياسي "للتحالف الأميركي من أجل سوريا" قتيبة إدلبي: "**الاتفاق بين واشنطن وأنقرة على أكثر من ملف**، منها **بيع تركيا مقاتلات "إف 16"** أميركية الصنع، وموافقة تركيا على توسيع عضوية حلف شمال الأطلسي "ناتو" من خلال إعطاء أنقرة **الموافقة النهائية على انضمام السويد وفنلندا** إلى الحلف. أجواء اجتماعات تشاووش أوغلو في واشنطن إيجابية للغاية، المنظمات الأميركية السورية طلبت من الإدارة الأميركية إيصال رسالة قوية للوزير التركي بخصوص التطبيع مع النظام السوري، وبالفعل لمس تشاووش أوغلو موقفاً أميركياً متصلباً. **طرحت واشنطن على أنقرة موضوع إعادة تفعيل الحوار لمعالجة مخاوف تركيا القادمة من مناطق شمال شرق سوريا (مناطق قسد)، والوزير التركي طالب بتفعيل خريطة طريق منبج، ومن ثم العمل على الخطط البديلة.**"

1/21/2023 **لم يَخرج اللقاء الذي جمع وزيرَي خارجية تركيا، مولود تشاووش أوغلو، والولايات المتحدة، أنتوني بلينكن، بأيّ نتائج واضحة حول الملفّات الخلافية** مما دفَع ذلك أنقرة، وفق مصادر تحدّثت إلى "الأخبار"، إلى طلب لقاءات أمنية جديدة، بالإضافة إلى لقاء بين وزيريَ دفاع البلدين، سيكون – في حال عقْده في شهر شباط المقبل – الثاني من نوعه، القوّات التركية بدأت، في أعقاب الاجتماع الأوّل، عمليات تحضير لفتح طريق حلب – اللاذقية .(M4) كذلك، تُفيد المصادر بأن اجتماعَين عُقدا بين مسؤولين أتراك وقياديين في "هيئة تحرير الشام"، تناولا، إلى جانب مسألة«M4» ، مسألة تأمين النقاط التركية وعدم الاقتراب منها، في أعقاب اقتحام متظاهرين بعض القواعد التابعة لأنقرة وكتابة عبارات مناوئة للتقارب السوري - التركي. حصل المسؤولون الأتراك على تعهّدات بعدم المساس بالقواعد التركية، وعدم إفشال الخطّة التركية لفتح «M4» في حال تَحقّقها. وتشمل الخطّة التي طرحتْها تركيا، فتْح طريق الترانزيت عبر سوريا، من خلال إعادة تشغيل معبر باب الهوى بشكل رسمي."

1/23/2023 مصـادر" في واشـنطن: "**الولاياتِ المتحدة تتّجه للموافقة على إرغام قوات "قسـد"، على الانسـحاب من بعض المناطق الحدودية مع تركيا، وإحلال مجالس عسكرية من المكوّن العربي مكانها**. واشنطن عرضت فكرةَ جمع الأسلحة التي تهدّد الأراضي التركية، والتحفّظِ عليها أمريكياً.

**واشـنطن ليسـت منفتحةً على فكرة مشـاركة تركية مباشرةً في هيكلة القوات التي سـتحل مكانَ "قسـد"**، كما أنَّها لا تنظر بإيجابية لمسألة تعديلِ اتفاق أضنة الأمني، بما يوسّع من صلاحيات الجيش التركي في مكافحة "الإرهاب" لتشملَ 32 كيلومتراً داخل سوريا .

أنقرة أبلغت واشـنطنَ برغبتها في تخصـيص مبعوث أمريكي خاص في سـوريا، لضـمان زيادةِ اهتمام الولايات المتحدة بالملفِّ السـوري، ولتخفيف سـطوة مسـؤول مجلس الأمن القومي الأمريكي بريت ماكغورك على سـياسـات واشـنطن المتعلّقة بسـوريا، إن المسـؤولين الأتراك أكّدوا لنظرائهم الأمريكيين، أنَّ خطوات التطبيع تجاه النظام لا تهدف إلى إعطائه الشرعية، وإنّما محاولةُ البحث عن حلول للملفّات العالقة التي تؤرّقُ أنقرة."

6/21/2023 المتحدث باسـم مجلس الأمن القومي الأميركي، جون كيربي: "التحالف الدولي سـيواصـل العمل مع قوات "قسـد" لمواجهة داعش في سـوريا. لدى تركيا مشكلة تتعلق بأمنها على تلك الحدود، وهي ضحية الهجمات "الإرهابية" في تلك الحدود. نحن نتفهم ذلك. ونتفهم بأن على تركيا أن تتفهم ما نقوم به في سوريا، ولماذا نقوم به ومع من."

## تصعيد تركي ضد قسد

6/15/2023 "المرصـد السـوري": "شـهد يوم 2023/5/14، تصـعيداً كبيراً من قبل **الطائرات المسـيّرة التركية على مناطق سـيطرة قوات "سـوريا الديمقراطية" ومناطق انتشـار القوات الكردية في ريف حلب**، حيث اسـتهدفت الطائرات المسـيّرة 7 مرات توزعت 4 على مناطق سـيطرة قوات "سـوريا الديمقراطية" و3 ضـمن مناطق انتشـار القوات الكردية، وأسـفرت الاسـتهدافات عن مقتل عدد من للعسـكريين منهم من قوات النظام ومنهم من مجلس منبج العسـكري ومن "قيادات قوات سـوريا الديمقراطية."

6/26/2023 عضـو الهيئة التنفيذية في "مسـد"، محمد علي: "**الضـربات التركية الأخيرة في شـمال وشرق سـوريا والقصـف المسـتمر وخاصـة على مؤسـسـات الإدارة الذاتية ومسؤولين فيها تصعيد خطير**. الضربات الروسية في شمال غربي سوريا أيضاً هي رسائل وترجمة سياسيات على الأرض، للبيان الأخير لأستانا."

6/26/2023 الرئيس المشارك لمجلس علاقات "مسد" حسين عزام: "إن **بإمكان أميركا وضع حد لهذه الانتهاكات وردع تركيا عن استهدافها للمنطقة**. تواصلاتنا مع المجتمع الدولي مستمرة وخاصة الدول العظمى مثل الولايات المتحدة الأميركية، بخصوص الاستهدافات المتكررة للمسيرات التركية لمناطق شمال وشرق سوريا، بأن تقف حيال هذه الانتهاكات التركية. بنود اجتماع "آستانا" الأخير "عدائية" وغير مقبولة.. وقد تكون فيها صيغة عدائية موجهة لمناطق الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، ومحاور عودة سوريا إلى الجامعة العربية، فنحن مع عودة سوريا للجامعة العربية، ولكن بشرط أن تكون هذه العودة تكرس لمصلحة الشعب السوري."

# **المحور الثاني:** الشرق السوري – التنف – البوكمال

## الشرق السوري

1/20/2023 الرئيس التنفيذي لشركة "غلف ساندر بتروليوم" البريطانية التي تمتلك حصةً تشغيلية بإنتاج النفط السوري من الحقول شمال شرق البلاد جون بيل: "إن مجموعات محلية مختلفة تتبع للإدارة الذاتية بما في ذلك قوات "قسد" سيطرت على الحقول قبل أن تبدأ بإنتاج النفط بصورة غير قانونية بعض الدول المؤثرة بما في ذلك الولايات المتحدة تغض الطرف عن المشكلة ما يشجع هذه التجارة غير القانونية على الاستمرار. (لكن **الشركة، توصلت إلى حل محتمل أطلقت عليه اسم "مشروع الامل"**). الشركة قادرة على **زيادة إنتاج "البلوك 20" إلى 100 ألف برميل يومياً**، بالنسبة لحقولنا النفطية، نحن نعرف بالضبط ما سنفعله، لقد **أمضينا السنوات الخمس أو الست الماضية في العمل على الخطط**. هناك مصلحة إقليمية واضحة في حل الأزمة في سوريا، مما يعطينا بعض الأسباب للتفاؤل". (وافتتحت الشركة مؤخراً، مكتباً في العاصمة الإمارتية أبو ظبي لتكون أقرب للحوار الإقليمي بشأن سوريا).

2/2/2023 تربط مصادر كردية، في حديث إلى "الأخبار"، **بين النشاط الأميركي المتزايد في الرقة والتنف والمناطق الشرقية من سوريا، وبين الحرب الروسية في أوكرانيا**، إذ ترى أن "الولايات المتحدة تهدف، عبر إعادة انتشارها الجاري حالياً، إلى خلْق توازن ميداني جديد مع روسيا، بعد سنوات خسرت خلالها واشنطن النفوذ لصالح موسكو، ويضع ذلك الولايات المتحدة، في ظلّ الظروف الحالية، أمام حالة ضعف ميدانياً، وهو **ما يدفعها إلى تعزيز انتشارها على الأرض، وربّما التمدّد في مناطق جديدة كما هو متوقّع، بهدف تحسين قدرتها الميدانية."**

3/10/2023 "رويترز" عن مسؤولٍ أردني: "**طلب العاهل الأردني عبد الله الثاني من وزيرِ الدفاع الأمريكي لويد أوستن المساعدةَ** في مكافحة عمليات تهريب المخدّرات من سوريا إلى الأردن. **عمّان ترغب في الحصول على المزيد من المساعدات العسكرية الأمريكية، من أجل الحفاظ على أمن حدودها مع سوريا التي تمتد مسافة 375 كيلومتراً.** الملك عبد الله بحث مع أوستن مخاوف الأردن بشأن تزايد ترسيخِ "الميليشيات" المدعومة من إيران وجودها في جنوب سوريا، والتي كثّفتْ عمليات تهريب المخدّرات عبرَ الحدود للوصول إلى أسواق في الخليج."

3/15/2023 مصادر "الأخبار": "**من المتوقع أن تقوم الولايات المتحدة بإطلاق سراحهم (تزامناً مع ورود معلومات عن نقْل عدد من سجناء "داعش" إلى الحدود السورية – العراقية) في البادية التي تفصل سوريا عن العراق، أو في منطقة الـ 55** كلم المتاخمة لقاعدة التنف، ما ينذر بارتفاع احتمالية شنّ هجمات على نقاط الجيش السوري والقوّات الرديفة هناك."

# التوتر الأمريكي الروسي

3/23/2023 قائد القوات الجوية التابعة للقيادة المركزية أليكسوس جرينكويتش: "إن **الطائرات الحربية الروسية اخترقت المجال الجوي لقاعدة "التنف" الأميركية في جنوب سوريا 25 مرة هذا الشهر** آخرها أمس في 2023/3/22، الطائرات الروسية مسلحة حلقت فوق قاعدة التنف كل يوم تقريباً **منتهكة بذلك اتفاقاً عمره 4 سنوات بين الولايات المتحدة وروسيا، مما يخاطر بالتصعيد.** هذا أمر مزعج. يبدو أن الروس قد تخلوا خلال الأشهر العديدة الماضية عن مبدأ البروتوكولات هذا. الروس يصرون على بقاء الولايات المتحدة بعيداً عن الوحدات البرية الروسية.. **اتخاذ الروس موقفاً "أكثر عدوانية" يأتي في توقيت غريب، وقد يكون من أجل الضغط على الوجود العسكري الأميركي في سوريا."**

6/9/2023 متحدث في القيادة الجوية المركزية الأميركية لموقع قناة "العربية" الإنكليزي: بينما يواصل طيارونا الالتزام بهذه البروتوكولات المتفق عليها، **خرج الجيش الروسي مؤخراً عن المعايير المتوقعة من القوات الجوية المحترفة**، واختار بدلاً من ذلك انتهاك هذه الاتفاقيات عمداً. طائراتهم (الروسية) تعمل بطريقة غير آمنة وغير مهنية، وتنفذ مناورات عدوانية وترتكب توغلات متضاربة في مناطق عملياتنا بوتيرة متزايدة. إنهم يستخدمون الرادار وأنظمة وأجهزة الاستشعار لتجنب الاصطدام والانتباه لوجود الطائرات المقاتلة الروسية القريبة. **نحافظ عمداً على موقف خفض التصعيد لعدم تنشيط أو توجيه أي أسلحة الى الطائرات الروسية، التعليقات على عكس ذلك كاذبة ومحرضة بشكل متعمد."**

6/13/2023 أعلنت القيادة المركزية للقوات الأميركية في بيان عن "إصابة 22 جندياً أميركياً بجراح في **حادث تحطم مروحة** يوم 2023/6/11، في شمال شرق سوريا". وأشارت إلى أن "**الحادث لم يكن نتيجة لنيران معادية."**

6/15/2023 قائد القوات الجوية في القيادة المركزية الأميركية، أليكسوس غرينكيفيتش، في منتدى نظمته صحيفة "ديفينس أوان": "**لا أعتقد أنها (القوات المسلحة الروسية) تريد صراعاً مباشراً مع الولايات المتحدة، ونحن بالتأكيد لا نريد صراعاً مباشراً مع روسيا..** ولطالما كانت اقتراحاتي لهم تتمثل في العودة إلى الالتزام ببروتوكولات السلوك المهني [في الجو].. القوات الجوية الروسية لا تتخلى عن محاولات الضغط على سلاح الجو الأميركي في الأجواء السورية. **يواصلون محاولات إخراجنا عن طورنا والضغط علينا، وأود القول إنهم لن ينجحوا ولن يتمكنوا بأي حال من الأحوال من إخراجنا من هذا المجال الجوي، إلا إذا استخدموا القوة العسكرية فعلاً، ما لن ينتهي بالنسبة لهم بشكل جيد."**

6/16/2023 صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية عن مصادر عن هويّةَ الجنود الأمريكيين الذين أصيبوا في 11 حزيران الجاري **في حادث طائرة مروحيّة** في شمال شرقِ سوريا. وقالت "إنَّ **الجنود هم أعضاء في وحدة كوماندوز "قوة دلتا" شديدة السريّة بالجيش الأمريكي."**

6/22/2023 الفريق أليكسوس غرينكويتش قائد القوات الجوية التاسعة وقائد التشكيل الجوي للقوات المشتركة في القيادة المركزية الأميركية جنوب غربي آسيا: "إن تنامي العلاقات الإيرانية - الروسية سيكون له تأثير في المنطقة، لا سيما بعد إرسال إيران الطائرات المسيرة لروسيا، لا يمكنني الحديث نيابة عن الإسرائيليين، لكن

تنامي الروابط بين روســيا وإيران يمنح إيران التمدد أكثر في ســوريا لتهدد إسرائيل، وهذا يثير مخاوف الولايات المتحدة. إسرائيل من أهم حلفائنا في المنطقة، ولدينا علاقات متينة، وقطعاً بالنسبة للإسرائيليين من حقهم الدفاع عن أنفسهم. نرى أن ما تقوم به القوات الروسية في سوريا له علاقة بما يحدث في أوكرانيا. **القوات الجوية الروسية تتصرف بشكل "عداوني" في سوريا**، ربما للتعويض عن فقدانهم القدرات القتالية والحرب في أوكرانيا (...). **مخاوفي أن يواصلوا هذا السلوك الذي قد يتطور ويشكل خطر علينا جميعاً. طائرات الروسية في مهام قتالية وليس تدريبية، وهذا النوع من السلوك يرفع من درجة المخاطر، وقد يحدث حادث ما**، أعتقد أنه من باب المسؤولية للروس، أن يعودوا للبرتوكول الذي وقع في عام 2019. شبكة مهربي المخدرات المقبلة من سوريا إلى دول الجوار تمثل خطراً حقيقياً وجدياً، يجب علينا جميعاً التركيز على محاربة ذلك. مواجهة هذه الأعمال ليست عبر العمليات العسكرية، وإنما عبر التعاون بين الحكومات والأجهزة الأميركية عن قرب، لا سيما في الدول المجاورة، وأخذ الإجراءات المناسبة لمكافحة المخدرات وحماية الحدود والحد من تدفق المخدرات."

7/10/2023 المتحدث باسم لواء الشمال الديمقراطي التابع لـ"قسد" محمود حبيب: "**لا يوجد شيء جدي حتى الآن على أرض الواقع، تعزيزات قوات التحالف في شمالي دير الزور وجنوبي الحسكة، طبيعية**، لأن هذه القوات تتعرض لهجمات بين الفينة والأخرى، **وعن إغلاق المنطقة من البوكمال إلى التنف استعداداً لحرب مقبلة، ليس هناك ما يدعمه على أرض الواقع، ما يقال عن تشكيل تحالفات عشائرية وعسكرية، هنا وهناك، مجرد تفصيلات لا تؤشر إلى حرب محتملة. وحول مدلولات ما قيل عن اتفاق جرى أخيراً بين "قوات الصناديد"، والتي هي جزء من "قوات سوريا الديمقراطية"، و"جيش سورية الحرة"، المتمركز في منطقة التنف، والمدعوم من التحالف الدولي، هذا الاتفاق لم يؤكده الجانبان المعنيان، وهو صعب التنفيذ من الناحية العملية، بالنظر إلى التباعد الجغرافي بين مناطق انتشار الجانبين، حيث يفصل بينهما بين 120 و150 كيلومتراً من البادية السورية، وهي منطقة تضم آلاف العناصر من "المليشيات" الإيرانية وقوات النظام السوري، وليس لدى الجانبين القدرة العسكرية على التوغل في هذه المناطق الشاسعة."**

7/11/2023 قائد فصيل "جيش سوريا الحرّة" محمد القاسم: "**لا مانع من التنسيقَ العسكري بين "قسد" وفصائلِ "المعارضة السورية" إنَّ "جيش سوريا الحرّة"، الذي ينتشر في منطقة التنف جنوبَ شرقي سوريا، أحرز تقدّماً في التنسيق مع "قسد" كما يسعى إلى التنسيق مع فصائل المعارضة في محاولة جادّة لإنشاء غرفة عمليات مشتركة**. هذه التحرّكات **لا تزال ضمن إطار المحاولات، ولم يحصل أي تطوّر ملموس حتى الآن. يوجد إرشادات من القوات الأمريكيّة لتوحيد القوى العسكرية السورية."**

7/14/2023 مصدر عسكري أميركي لـ "العربية. نت" حول مواجهة عسكرية في سوريا: "إن **الروس سيخسرون المعركة قبل أن تبدأ**. القوة التي تملكها **طائرات إف 22 الأميركية تتفوّق على القوات الجوية الروسية**. إن الاعتراضات الروسية حصلت شرق سوريا، لكنها عادت وأكدت أن المسيرات الأميركية، والتي تمّ اعتراضها في أجواء سوريا من قبل الطائرات الروسية في الخامس والسادس والسابع من هذا الشهر كانت تحلّق غرب سوريا وبالتحديد بالقرب من حلب. إن طيارينا يحترمون القواعد المتفق عليها، لكن القوات الروسية تخلت عن القواعد المعمول بها من قبل القوات الجوية المهنية واختارت بدلاً من ذلك خرق الاتفاقات. لكنه من الواضح الآن أن

القوات الروسـية لا تريد الاسـتعانة بالخط المفتوح **وإن تابعت الإصرار على عدم التعاون مع الأميركيين سـتكون سـيناريوهات المواجهة غير المقصـودة بين الجانبين مفتوحة."**

- 7/17/2023 مسؤول دفاعي أمريكي: "في وقت سابق حلقت طائرة استطلاع روسية فوق قاعدة أمريكية في سوريا لفترة طويلة دون أن تتمكن القوات الأمريكية من اعتراضـها. الطائرة من طراز "أنتونوف أن – 30"، حلقت ذهابا وإيابا عدة مرات فوق قاعدة التنف والمنطقة المحيطة. الروس **يواصـلون القيام بأنشـطة تثير قلقنا البالغ."**
- 7/18/2023 مصدر مقرب من قيادة "الصناديد" "للميادين": "إن قوات "الصناديد" لن تشارك في أي حملة تستهدف الجيش السوري وحلفائه في دير الزور وأريافها، قوات **"الصناديد" أُسّست لمحاربة المجموعات "الإرهابية" المسلحة أبلغت "الصناديد" قرارها لقيادة "قسد" والتحالف الدولي، مستبعدةً وقوع معركة وشيكة على ضفاف نهر الفرات. وسائل إعلام مغرضة تشوّه صورة "الصناديد" وزجّها بمشاريع ومخططات لا علم لقيادة الصناديد بها".**
- 7/20/2023 العميد المنشق عن قوات النظام أسعد الزعبي: "**أي صدام عسكري** في سورية، لا سيما في شمالها الشرقي، **لا بد أن يكون بالوكالة. الولايات المتحدة تعمد إلى ذلك كونها تدرك حجم خسائر المعارك البرية في حال حدوثها، لكنها تدعم حلفاءها في الأرض بسلاح الجو، ولا يمنع ذلك وجود خبراء يوجهون خلف خطوط القتال.** إذا كان وكلاء واشنطن هم "جيش العشائر" و"جيش سورية الحرة" و"لواء ثوار الرقة"، فإن وكالة روسيا هم إيران و"المليشيات" التي تدعمها بالإضافة للنظام و"المليشيات" الرديفة له. **بدت احتمالية التصعيد واضحة بعد أن أرسلت واشنطن قوات من الفرقة العاشرة ذات التدريب العالي، بالإضافة إلى نشر أسطول كبير من المقاتلات والطائرات المتطورة في الشرق الأوسط."**
- 7/21/2023 رئيس هيئة الأركان المشـتركة الأمريكية مارك ميلي: "**القوات الأمريكية في سـوريا لديها صـلاحيات للدفاع عن نفسـها إذا اكتشـفت أيَّ نيّة عدائيّة،** (وذلك في تعليقه على سلسلة التوترات بين الطائرات الروسية والأميركية في الأجواء السورية خلال الأسابيع الماضية). لدينا قواعد اشتباك. طيارونا مدرّبون تدريباً جيّداً للغاية.. **وقد منحهم وزير الدفاع الصـلاحيات اللازمة للدفاع عن أنفسـهم. وحول ما إذا كانت الولايات المتحدة تحتاج إلى نشرِ المزيد من القوات في المنطقة فلدينا القدراتُ الكافيةُ للدفاع عن أنفسنا."**
- 7/26/2023 قائد القيادة المركزية الامريكية مايكل كوريلا، "إن **الانتهاكات المتكررة** من قبل القوات الجوية الروسـية غير الامنة وغير الاحترافية ليسـت فقط تقوم بعرقلة مهمتنا ضد تنظيم داعش، بل **هو سوء تقدير ومخاطرة بتصعيد غير مقصود".**
- 8/3/2023 مساعد مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركيّة: "الاستفزازات الروسيّة للقوات الأميركية في سوريا على صلةٍ بالحرب الروسية على أوكرانيا، **إذ الرئيس الروسي يحاول إضعافَ الموقف الأميركي في أيِّ تفاوضٍ بشأن أوكرانيا. يوجدِ ردٌّ أميركي مثلِ التحليقِ الأميركي فوق منشآتٍ روسية في سوريا، أو ضربِ "ميليشيات" إيران في سوريا، أو ضربِ أهدافٍ روسية إيرانية مشتركة**، لأنَّ طهران وموسكو تعملان معاً لإخراجِ القوات الأميركية من سوريا."

# التدخل الأمريكي

3/25/2023 مسؤول في البنتاغون عن **تفاصيل الضربة الأميركية في سوريا يوم 2023/3/24**: "مجموعة مقاتلات حربية أميركية انطلقت من قاعدة "العديد" الجوية في قطر وتوجهت إلى سوريا بناء على توجيهات وزير الدفاع لويد أوستن. المقاتلات ألقت نحو 20 صاروخا موجها بالليزر عن بعد من طراز "جي-بي-يو-12" ضد مواقع تابعة لإيران. جماعات الحرس الثوري الإيرانية قصفت مواقع القوات الأميركية بثماني مسيرات مفخخة من نوع "قاصف-1."

3/27/2023 الرئيس الأميركي جو بايدن: "**بتوجيهاتي، في 23 آذار 2023، شنت القوات الأمريكية ضربات مستهدفة على منشآت في شرق سوريا** رداً على سلسلة الهجمات هذه والتهديدات المستمرة بشن هجمات مستقبلية. لقد وجهت هذا العمل العسكري بما يتفق مع مسؤوليتي في حماية مواطني الولايات المتحدة في الداخل والخارج وتعزيزًا للأمن القومي للولايات المتحدة ومصالح السياسة الخارجية. واشنطن مستعدة لاتخاذ إجراءات إضافية بحسب الضرورة، للتصدي لمزيد من التهديدات أو الهجمات."

3/31/2023 السفير الأمريكي الأخير لدى دمشق، روبرت فورد: "**سيكون هناك المزيد من الهجمات الإيرانية على مواقع أمريكية إثر التوترات الأخيرة بينهما في سوريا**. عندما يسقط قتلى فمن المحتمل أن يرد الأمريكيون بشدة، ولا أستطيع أن أرى نهاية لذلك. المهمة الأمريكية في سوريا ستستمر إلى أجل غير مسمى بعد سقوط آخر معقل لـــ"داعش" في الباغوز منذ أكثر من أربع سنوات، وما من نهاية واضحة لها. لا توجد حتى الآن أغلبية حاسمة في واشنطن تدعم انسحاب القوات الأمريكية من شمال وشرق سوريا."

4/19/2023 الجمهوري في مجلس الشيوخ الأميركي ليندسي غراهام: "أبلغت قادة الرياض **إنّ أي اتفاقية مع الأسد من شأنها تعريض الوجود الأميركي في شمال شرق سوريا ستلقى المعارضة لدينا 2500 جندي في العراق..."**

5/9/2023 مسؤول دفاعي في الجيش الأميركي لصحيفة "واشنطن بوست": "إيران تعمل على تمكين الهجمات على القوات الأميركية في سوريا من خلال **شحنات أسلحة سرية مخبأة ضمن المساعدات الإنسانية** التي تدفقت إلى المنطقة بعد الزلزال في شباط. **النتائج التي تم توضيحها في تسريب لأسرار أميركية تم تداولها على منصة الرسائل Discord وحصلت عليها صحيفةThe Washington Post ، تثير تساؤلات حادة حول قدرة الولايات المتحدة وحلفائها على اعتراض أسلحة إيرانية المصدر** تُستخدم بشكل روتيني لاستهداف أفراد أميركيين، القوات والمدنيين في الشرق الأوسط. الوثيقة السرية للغاية، التي لم يتم الكشف عنها من قبل، تضخم التقارير السابقة عن جهود إيران المزعومة لإخفاء المعدات العسكرية الدفاعية ضمن شحنات المساعدات إلى سوريا، بعد كارثة شباط التي دمرت ذلك البلد وتركيا المجاورة."

6/21/2023 أعلنت "المنظمة السورية للطوارئ" ومقرها واشنطن في بيان: "**إطلاق عمليّة مساعدة تاريخية باسم "الواحة السورية"، لكسر الحصار عن مخيم الركبان** المفروض من قِبل نظامِ الأسد وروسيا، وإيصال المساعدات الإنسانيّة لنحو 8000 شخص **بمساعدة طائرات الشحنِ العسكريّة الأميركية**. وأضاف البيان: "التمسَ

المدنيون الأمان في منطقة منع الاشـــتباكات التي يبلغ طولها 55 كيلومتراً المحيطة بقاعدة التنف العســـكرية الأميركية. بعد اتهامهم ظلماً بأنَّهم "إرهابيون" من قِبل النظام."

## **المحور الثالث:** الدول العربية – تركيا - الشمال السوري - المعارضة

## مخططات الدول العربية

- 4/20/2023 مصادر صحيفة "الأخبار": "إن ورشة العمل التي استضافتها الدوحة (ضمت شخصيات من "المعارضة السورية" وممثّلون عن فصائل مقاتلة على الأرض ورئيس "الائتلاف" المعارض، سالم المسلط) تهدف في المقام الأوّل إلى **إحياء دور العاصمة القطرية كمركز نشاط للمعارضة السورية.** إن مسؤولين قطريين اجتمعوا بشخصيات سورية معارضة (بعضهم مستقلّون، وبعضهم يتبعون تجمّعات سياسية مشاركة في "الائتلاف")، بهدف حثّهم على الخروج بتشكيل سياسي أكثر شمولية، استعداداً للمرحلة المقبلة، ويتطلّب ذلك، وقف حالة الاستنزاف الداخلي عبر المعارك المندلعة بين الفصائل، **وتوحيد الجهود السياسية، والانخراط في عمل واسع يفتح الأبواب بين المناطق الخارجية عن سيطرة الحكومة (في إشارة إلى إدلب التي تسيطر عليها "هيئة تحرير الشام" بقيادة أبي محمد الجولاني، و"قسد" التي تسيطر على المناطق النفطية في الشرق السوري."**
- 4/28/2023 بيان ما يسمى "ثوار الشرقية": "من "ثوار الشرقية الأحرار" إلى "الميليشيات" الطائفية، **إن أردتم تحويل درعا إلى جحيم يبتلع عناصركم وأتباعكم ونقاطكم العســكرية في كامل مناطق حوران فما عليكم إلّا اقتراف خطأ اقتحام أو التعرض لأي منطقة في حوران تحت أي ذريعة كانت** (ردا على طلب قوات الجيش السوري بإجراء تسوية جديدة على أهالي درعا) ولتعلموا أن "أحرار الشرقية" لن يسكتوا عن أي أذى يطال أهل حوران فدماء أحرار حوران هي دماؤنا."
- 5/1/2023 زعيم "هيئة تحرير الشام" أبو محمد الجولاني في لقاء مع مسؤولين في "حكومة الإنقاذ": "الوضع الحالي هو **عصر الذهبي "للثورة السورية".** "الثورة السورية" وصلت إلى مرتبة عالية من المكتسبات وتواجه تحديات كبيرة في الوقت الراهن، الحل السياسي مستبعد في المنظور القريب والبعيد بسبب تعارض المصالح الدولية. ليس من حق السلطة ولا يمكن فرضه إذ أنه أمر غير ملزم لعامة الناس، **(في إشارة منه للانفتاح على الغرب وسياسته في النأي بنفسه عن تنظيم القاعدة)".**
- 5/10/2023 وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو: " **معظم الدول لا تريد تقديم "شيك" على بياض لعودة نظام الأسد إلى جامعة الدول العربية**، وكأنَّ شيئاً لم يحدث. الدول تريد من نظام الأسد أنْ يتّخذ خطوةً فيما يتعلّق بالعملية السياسية، هذا هو السبيل لتوحيد سوريا، وإلا فإنَّ "ميليشيات قسد" ستصبح أقوى.

- إن **المعارضة التركيّة تريد الانسحاب من سوريا وذلك تحقيقاً لرغبة حزب العمال الكردستاني "بي كي كي"** تركيا تدعم بقوة وحدة الأراضي السورية، وإعادة العلاقات مع نظام الأسد يجب أنْ يكون دون شروط مسبقة وعن العمليات العسكرية التركيّة داخل الأراضي السورية، سنواصل استهداف "الإرهاب" ولن تتمكّن الولايات المتحدة الأمريكية أو أيُّ دولة أخرى من حماية "الإرهابيين". **الولايات المتحدة تسعى لتأسيس حزامٍ في الشمال السوري بهدف نقلِ النفط المستخرج من شمال شرق البلاد إلى البحر، ومن هناك إلى الأسواق العالمية، وبالتالي مساعدة تنظيم بي كي كي/ واي بي جي."**
- 5/13/2023 **أبدت "الإدارة الذاتية" لشمال وشرق سوريا في بيان استعدادها "للتعاون مع الدول العربية بشأن الحل في سوريا"**، ورحبّت "بعودة سوريا إلى محيطها العربي لإيجاد حل وفق القرار 2254". وقالت، إنه يمكنها أن "تلعب دوراً هاماً في الحل السياسي لما تمتلكه من إمكانات سياسية واقتصادية وأمنية وإنسانية."
- 6/6/2023 مصادر صحيفة "الأخبار": "مع انعقاد القمّة العربية وحضور الرئيس الأسد، بدا للدول العربية أن قرارها لن يكون تمريره يسيراً لدى الأميركيين. وبناء عليه، **اتفقت وزارات خارجية هذه الدول، على تشكيل ما يشبه "مجموعة ضغط" (لوبي) عربية في واشنطن**، لتدشين حملة لإقناع الأميركيين بجدوى التوجّه العربي، وبحضور سفراء وسفيرات عدد من الدول العربية في واشنطن، وعلى رأسهم السفيرتان السعودية والكويتية، والسفيران العُماني والأردني، انعقد اجتماع للاتفاق على لغة ونبرة موحّدة في الحديث مع الأميركيين. إن المجتمعين ناقشوا محدّدات خطّة عمل، بحيث تعمل ديبلوماسية كلّ دولة عربية على حدة، ولكن ضمن خطة واحدة، على التواصل مع أعضاء بارزين في الكونغرس لإقناعهم بالقرار العربي وجدواه. واستعرض المجتمعون أدوات إقناع الأميركيين، وخلصوا إلى أن استعراض المخاطر التي تشكّلها الأزمة المتفاقمة في سوريا، على الأمن القومي للدول العربية ويبدو ممّا رشح عن الاجتماع، أن كلّ المجتمعين، عبّروا عن قناعة حكومات بلادهم، بضرورة تجاوز الموقف الأميركي، وعدم الرجوع أي خطوة إلى الوراء، في موازاة بذل كل الجهود الممكنة مع الأميركيين. كما أشار بعضهم، إلى ضرورة استغلال كل دولة عربية علاقاتها الجيدة مع الأميركيين، لدعم الموقف العربي العام، إضافة إلى التذكير بالمصالح الأميركية في العالم العربي. **وفي المقابل، لم ينس المجتمعون ضرورة تطمين الأميركيين إلى أن خطة "خطوة مقابل خطوة" المتَّبعة عربياً يمكن أن تنتزع من سوريا خطوات لطالما كانت مطلباً لدى الأميركيين، وعليه فإن منح واشنطن، العربَ، مهلة سنة واحدة على الأقل، للمس النتائج سيكون إنجازاً."**
- 6/13/2023 مصادر "الأخبار": "عَقد **ضبّاط أتراك، قبل أيام، لقاءً دورياً مع عدد من متزعّمي الفصائل المنتشرة في ريف حلب**. وفي خلال اللقاء، أَبلغ الأتراك، قادة الفصائل، بضرورة تكثيف نشاطهم الأمني **لمنع أيّ اضطرابات جديدة قد يشهدها ريف حلب الشمالي خلال الفترة المقبلة**، والحيلولة دون تكرار تظاهرات سابقة شهدتها المنطقة على خلفية تبدّل موقف أنقرة وبحثها عن تعاون مع دمشق. **قادة الفصائل حضروا إلى اللقاء بحثاً عن موقف تركي حازم تجاه تحرّكات "هيئة تحرير الشام"** والتي باتت تهدّد ريف حلب الشمالي كاملاً، ولا سيما بعد **استضافة زعيم "الهيئة"، أبو محمد الجولاني عدداً من وجهاء ومتزعّمي بعض الجماعات ضمن مؤتمر حمل اسم "أهالي حلب"**، وتمّ خلاله تكريم **زعيم فرع تنظيم "القاعدة" السابق في سوريا، الذي أطلق، بدوره، بالمناسبة، تصريحات تفتح الباب أمام جماعته لالتهام ما تبقّى من ريف حلب بذريعة التوحّد لفتح معركة استعادة حلب، والتي يشهرها الجولاني للتمهيد لقضم مناطق جديدة تسيطر عليها المعارضة**. إلّا أن الجانب التركي لم يبدِ، كعادته، أيّ موقف حازم، حيال تلك الممارسات".